

51 تفسير سورة طه (51) من قول الله تعالى) ويسألونك عن الجبال (الآيات 411-501

شوقى عبدالصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ثم اما بعد
نستأنف الحديث ان شاء الله حول الآيات المباركات لسورة طه - 00:00:01

ووقفنا عند قوله تبارك وتعالى ويسألونك عن الجبال تقولي ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتع
ويسألونك اي سؤال وارد سيسأله المشركون لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجبال - 00:00:23

طب ايه اللي هيحرككم لهذا السؤال اصلا لاني لما الرسول عليه الصلاة والسلام يتكلم عن الاخرة والبعث والنشور وقيامة اللي هم
يبينكروها فشيء طبيعي هيجبوا سيرة الجبال لان اصلا بيئه جبلية - 00:00:49

عيشتهم في الجبال ويرون صباحا مساء الجبال والجبال لها اسماء عندهم ولها تاريخ ولها حاضر ومستقبل طالما منها وقيامة ده
مصير الجبال دي ايه؟ هل تبقى هذه الجبال ولا يعني ايه اللي هيحصل الجبال؟ فجاء الرد من الله عز وجل - 00:01:08

فقل ينسفها ربي نسفا. وتأملوا تقول وده الموضع الوحيد اللي في القرآن العظيم فيه فقل باضافة الفاء وان شاء الله نعرف الحكمة
بالنسبة لها يعني فقل ينسفها ربي نسفا. النصف - 00:01:34

ان يقلعها من اصولها يقلع الجبال دي وليس الامر قاصر على القلع انما هيحدس للجبال باستقراء القرآن بس الاية في سورة طه
اتكلمت على النصف فقط القلع قلعا من اصولها - 00:01:57

لا النصف اللي هم يفهموه ويعرفوه لكن بس هو نصف وخلاص لأ ده هيحصل لها حاجات تانية باستقراء القرآن العظيم في المسألة دي
بالذرات تجد العجب العجاب وقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا يعني مستوى. قاع مستوى - 00:02:14

لا في عالي ولا منخفض ولا اي شيء. تأكيد للمعنى. فهيذرها قاعا صفصفا. لا ترى فيها عوجا ولا امتع لا ارتفاعا ولا انخفاضا ولا ي شيء
الجبال عاززين نقف معها وقفقة بسيطة كده لان تكرر امرها في القرآن في اكثر من موضع - 00:02:35

والله سبحانه وتعالى بين الحال التي تصير اليها الجبال وهو سبحانه وتعالى اعلم لكن احنا بنحاول نستنبط ونستنتاج ويعني نتدبر
فاول ما وجدنا في القرآن الكريم فيما يتعلق يعني بالجبال - 00:02:55

في يوم القيمة اول حاجة الدك والنزع تنزع من اماكنها وتندك نزع دك طبعا هي في الارض كاوتد مدقوقة فعلا زي ما كون انت تماما
دقيت وتد في الارض هزا الوتد له جذر - 00:03:18

وله يعني ارتفاع هنسميها ساق وما لوش اوراق ولا غصون لكن له ساق وجزر ومدقوق في الارض فيحصل دك يعني ايه تنفصل من
الارض تخرج من اماكنها الاول. لان هم هي مش من الارض اصلا - 00:03:40

الجمال ليست من الارض. الجبال واردة على الارض الله سبحانه وتعالى خلقها لتسبيت الارض الارض في بدايتها ما كتش كده اصلا
كانت يعني تضطرب وتهتز الناس ما تستطيع ان تسكن عليها - 00:04:02

ولا يستطيعوا ان يزرعوا عليها ولا يستقرروا عليها. كان لابد لها من استقرار. فكان الاستقرار بالجبال فترجع بقى الارض الارض
هيحصل ليه؟ اذا زلزلت الارض زلزالها. يبقى فيه زلزلة والزلزلة ديت وال حاجات دي كلها بعد النفح في الصور - 00:04:20

فإذا نفح في الصور نفحه واحدة وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة اللاتين مع بعضهم كده اندكوا الدك ده عشان كل حاجة ايه

تنفصل بقى تنفصل الجبال من الارض والارض تبقى لوحديها بقى - 00:04:39

والجبال لوحدها وسبحان الله بقى هيبيلى كل جبل لوحده ولا تجتمع مع بعضها الله اعلم به بس المهم يحصل دك والدك ده طبعا
هيحصل فيه اختلال في نزام الكون اللي احنا عايشين عليه ده. وكل ده بعد النفح في الايه - 00:05:00
في الصور دكة واحدة والارض مهادا والجبال اوتادا فتنخلع الايه؟ الجبال من اماكنها. تروح فين طبعا ده فضاء فضاء اللي انت
شاييفه ده كله فضاء حتى الارض الان في الفضاء - 00:05:16

فهتبقى الجبال رخة في الفضاء بس بعد ما كانت ماسكة في الارض او تاد للارض تصير لوحديها خلاص تصير والناس تشوفها طايرة
كده وهم على الارض الارض طبعا فيها زلزلة وفيها وفيها. فيشوفوا الجبال كده. يقول رب العزة ويوم ينفح في الصور - 00:05:36
ففرز من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه داخرين وترى الجبال تحسبها جامدة خلي بالك ينفح فرع ترى ينفح
فرع ترى يبقى الرؤية دي خاصة بيوم القيمة - 00:05:55

وطار للجبال تحسبها جامدة وهي مش جامدة بتمر في الفضاء وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون.
وقال تعالى ويوم نسير الجبال يبقى ما بقتش سابطة بقى ما بقتش او تاد لأ بتسيير - 00:06:19

بتتحرك بتتمشي نسير الجبال وترى الارض بارزة خلاص مستقلة لوحدها وقال تعالى اذا الجبال اذا الجبال سيرت وسيرت الجبال
فكانت سرية. دي بعدיהם مرحلة تانية يعني يوم تمور السماء مورا وتسيير الجبال سيرا - 00:06:44

بل المرحلة الاولى تنفصل من الارض المرحلة الثانية تطير في الهواء تطير في الهواء خلاص الارض بقت لوحدها بارزة. الامر الثالث بقى
الجبال دي بعد ما كت كده بقى تفتت - 00:07:12

تففت خلاص اتخلعت وطايرة في الهوا بحالتها طب وبعدين لازم بقى تتفتت طب وتتفتت ليه ليه هو ده بقى ربنا السيطرة والقدرة
والهيمنة حصل بقى كان ايه؟ تفتت للجبال. قال تعالى - 00:07:29

يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن كالعيد صوف فنت طوف كده حاجة طايرة كده في الهواء بقى ما عدش فيها صلة.
وبست الجبال بسة. البس قطعة القطعة حاجات كده من الدقيق اللي هو بيقولوا عليها البسيسة في اللغة - 00:07:48
البسيسة في اللغة العربية دقيق كده متفتت مطحون خلاص طحنت الجبال بقت بسة وبست الجبال بس اتفتت والقطع الصغيرة ديت
هتصغر كمان وكمان. قال عنها رب العزة فكانت هباء منتورة - 00:08:14

يبقى البسيس ده اتكسر كمان والهباء ده يعني بنشووفه احنا كده لو فيه شعاع ضوء داخل من شباك ولا حاجة وفي حركة حتى لو ما
فيش غبار لو بصبست كده تلاقى في حاجات ايه - 00:08:38

احاجات دققة كده اللي هي الهباء بقى ده يعني الاول كتلة تتفتت وبعدين الفتافيت تتفتت حتى تصير ايه؟ هباء هباء هباء منبنا
وبشت الجبال بسا فكانت هباء منبنا لسه بقى بعد كده كمان الجبال اللي كانت او تاد - 00:08:53

تصير زي الوهم وهم ايش الوهم الوهم انك تشووف حاجة يتهيأ لك ان هي حاجة وهي مش حاجة زي السراب في الزهيرة وفي
الصحراء وتترى على بعد او حتى على طريق مسفلت او غيره - 00:09:17

على مسافة كده تحسى ان انت شايف فيه مية بعيد اللي هو السراب بقى وتروح عندها ما تلاقيش مایة والكلام ده قرآن يتكلم
عنه الواقع موجود فتصير سراة بقى - 00:09:37

وسيرت الجبال. اول سيرت في الجو كده جبال وبعدين اتفتت وبعدين بقت هباء وبعدين بقت سراب وسيرت الجبال فكانت سرابا
يخيل للناظر ان هي حاجة وهي مش ما هو الصلاة بکده - 00:09:50

الصلاه بيخيل لك ان هو شيء وامش شيء وسيرت الجبال فكانت سرابا. ادي قصة الجبال يبقى لو سألك يا محمد ما هو الصلاة بقى
لما في سورة النور حتى اذا جاءه - 00:10:09

لم يجده شيئا. فين الجبل؟ خلاص بيهيأ لك انه حاجة بقوا مش حاجة خلاص خلاص. ده فيسألونك يا محمد عن الجبال الصلبة
الجبال المخيفة يبقى اللي هي عمل في الجبال كده - 00:10:22

وطبعا الاليات دي كلها هم سمعوها مشركين سمعوها. اللي هي عمل في الجبال وعارفين طبعا الهباء وعارفين السراب وعارفين البسيس
بست الجبال اه بس كل ده عارفيته لغة فاهميته كويس اووي - [00:10:36](#)

فلما رب العزة يعمر في الجبال كل ده امال هي عمل في البشر ايه يبقى يعجز على ان يبعسهم بعد موتهم فلو سألك عن الجبال ايه
موقعها؟ زي مسلا ترعون مسائل موسى فما بال القرون الاولى الا ما عبدوش ربك يا موسى موقفهم ايه؟ نفس الكلام - [00:10:51](#)
يسألونك ويسألونك عن الجبال فقل ينself. وقلنا ان الموضع الوحيد اللي في المصحف الشريف فيه فقل يسألونك عن الخمر والميسر
يسألونك عن اليتامي يسألونك عن الشهر الحرام كله قل قل الا الموضع ده بس - [00:11:13](#)

ويسألونك عن الجبال فقل القرطبي حاول يستنبط حاجة هل هي اشبه بالشرط بمعنى ايه بمعنى هم لسه ما سألهوش هم سأله عن
الخمر والميسر وسألوه عن اليتامي وسألوه عن حاجات كتير جدا. قل - [00:11:34](#)

اما بقى لسه السؤال ده ما وردش. لو سألك عن الجبال فقل يعني والله اعلم اجتهاد في محله برضه ومقبول لو سألك فعلا لانه سؤال
مش وارد هو ممكن ايه من من كثرة الكلام عن القيامة. وهم بينكرروا القيامة والبعث. فوارد - [00:11:50](#)

أسأله عن الایه؟ يسألوه عن الجبال. فلو سألك عن الجبال فيبقى السياق هنا خد حكم الشرط ببقى جواب الشرط فقل واضيفت
الایه؟ الفاء. فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتع - [00:12:11](#)

الارتفاع ولا انخفاض ولا خلاص بقت صوابا وانتهت الجبال يومئذ اللي هو برضه ايه يوم القيمة اليوم لما نفح فيه في الصور
وحصل للجبال ما حصل بعض الناس وقام الناس يومئذ يتبعون الداعي. الداعي اللي بيدعوه للحشر. وبيأمرهم بالحشر - [00:12:33](#)
يتبعون الداعي لا عوج له كنتم كلمتكم قبل ذلك عن الداعي جاءت بصيغة الافراد الله سبحانه وتعالى ارسل مية اربعة وعشرين الف
نبي ورسول والرسول صلى الله عليه وسلم ذكر ان في انباء - [00:12:59](#)

لم يأت معهم احد وابياء معهم لكن في انباء لم يأت معهم احد. مية اربعة وعشرين الف النبي ورسول. ده غير النذر. النذر كثر لا يعلم
عددهم الا الله ودول كلهم من الجن. الجن ما لهمش منهم رسول. منهم نذر - [00:13:17](#)

طبعا الداعي دعاة كتير جدا الانبياء الرسل النذر الدعاة المصلحون كل دول دعاة الى الله سبحانه وتعالى فيهم طبعا اللي بيسمع
وفيهم اللي من لا يسمع اما بقى يوم القيمة يتبعون الداعي. مفرد واحد فقط - [00:13:35](#)

شمال شمال يمين يمين امر كلمة لك لا عوج له لا عوج له يعني ايه؟ لا خروج عن عن الكلمة مليارات من الناس مليارات من الجن
والانسان كله يتبعون الداعي. داعي مفرد ومية اربعة وعشرين الف. لذلك حتى رب العزة يقول للرسل - [00:13:56](#)

يوم يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم؟ فين المحصول بتاعكم؟ فين اللي استجابوا لكم قالوا لا اعلم لنا انت علام الغيوب.
هنا داعي واحد بس هي طبعا ما بيدعوش الناس بقى للسلام وبيدعوه لجنة وللنار. لا - [00:14:20](#)

حركة خلاص وصل هو ما فيش عمل ثاني. ده يوم جزاء اصلا. يتبعون الداعي. تخيل حال الناس بقى المليارات دي كلها تتبع
داعي واحد بس سبحان ربي العظيم! ما هو من شدة الخوف! فعلا زي ما سيدنا عثمان كده قال - [00:14:39](#)

ان الله لا يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن. الناس تخاف واحنا حتى قعدنا مسلا ربما يعني معناها مقبول يخافوا ما يخدوش. هو فعلا
حال الناس كده تخاف يتبعون الداعي لا عوج له - [00:14:56](#)

لا عوج له. وايه كمان مش عاملين مظاهرة ولا ابدا. وخشعت الاصوات للرحمه سبحان الله! خشعت الاصوات للرحمه مش
للجبار وهو جبار ورحمه ومنتقم انما وخشعت الاصوات الرحمه - [00:15:13](#)

ليه بقى؟ لأنهم في اليوم ده كلهم بيستشعر صفة الرحمة ربنا جاب الایه؟ الاسم العظيم ده كله يا رب الكافر عاوز رحمة والمؤمن عاوز
رحمة والانسان عاوز رحمة وكله كله طمعان في الرحمة - [00:15:36](#)

خشعت الاصوات للرحمه. ما بيتكلمواش ليه؟ منتظرین رحمة الرحمن. فشوف سبحان الله! ليه الاسم ده بالزات اللي جه طب ما هو ربنا
يسدد له اللي احنا المطلوب بحس البحس عنه هنا في في الحياة تسعة وتسعين اسم - [00:15:53](#)

اما الاسماء لا يعلم عددها الا الله اصلا. بس البحس عن تسعة وتسعين اسم. لماذا الرحمن بس؟ زي ما بقول لك كده. لأن كل الناس ده

طمعانة في الايه في الرحمة. فعلشان كده قال خشعت اصوات خشعت ما حدش بيتكلم ما حدش بيفتح بقه. الا همسة زي ما الاية
بتقول كده - 00:16:11

فلا تسمع الا همسة. ايش الهمس الهمس قيل صوت الاقدام الاقدام بس وهي ماشية كده بيقى فيه صوت. صوت الاقدام وهي ماشية
بس او الهمس الصوت الخفي كل ده صح يمشي مع كلمة الهمس - 00:16:30

الهمس ده وطى القدم او الصوت الخفي اللاتنين يمشوا اه يمشوا معهم معنى ايه؟ همسة وكله بيهمس منتزر برحمة الرحمن وخشعت
الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا يا اما صوتهم وهم ماشيين بس - 00:16:48

او ان كان حد بيتكلم بصوت ضعيف جدا يومئذ لا تنفع الشفاعة بعد تفتيت الجبال وبعد اللي حصل بقى الناس عاوزة شفاعة بقى
ورب العزة غضب وامرات الغضب تغيير ملامح الكون زلزلت الارض - 00:17:09

وتغير ونفت الجبال زي ما الاحاديث حديس الشفاعة الطويلة كده يقول غضب اليوم غضبا لم يغضب من قبل ولن يغضبه من بعد
كل الانبياء اللي هم طلب منهم الشفاعة قالوا كده - 00:17:28

يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قول الاية بتسبت وجود الشفاعة ما بتنفيش الشفاعة لأ بتسبت لحد يفهم منها لا
تنفع الشفاعة ويترخس ولسانه يتسلل زي الجماعة اللي بينكرروا الشفاعة - 00:17:42

هو ممكن يستدل بكده لا تنفع الشفاعة لا تنفع الشفاعة. يومئذ لا تنفع الشفاعة ويترخس ويستك. لأه طبعا الهي بتسبت الشفاعة.
بتسبت وجود الشفاعة. مش بتتفادي الشفاعة. يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن - 00:18:01

ارضه خشعت الاصوات للرحمن. وليه الاسم ده لأن اي حد طمعان في الشفاعة طمعان في اسم الرحمن فنفسه
تقبل شفاعته. او الناس اللي عاوزة شفاعة طمعانة في الرحمن. يعني الناس اللي هيروحوا يكلموا ادم سم نوح سم موسى سم عيسى
- 00:18:19

آآ الرسول عليه الصلاة والسلام كله طمعان في الايه؟ في الرحمة. يبقى اذن له الايه؟ الرحمن ورضي له قوله. فعلما الكفاعة موجودة
بس بعد الاذن لقوله تبارك وتعالى في الاية دي وغيرها. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم
شيئا الا من بعد ان - 00:18:42

ياذن الله لمن يشاء ويرضى ولا يشفعون الا لمن ارتضى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. يوم يقوم الروح والملائكة صفووا لا
يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال الصوام. وحديس وطبعا مشهور ومعروف انا سيد القوم يوم القيمة - 00:19:06
هل تدرؤن بما؟ ليه كده انا؟ الرسول عليه الصلاة والسلام يعني سيد الناس يوم القيمة يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد
فييصرهم الناظر ويسمعهم الداعي انا لله وانا اليه راجعون. تخيل الناس دي كلها. الواحد يشوفها سبحانه الله! يشوف الناس دي كلها!
ایوة. ايه - 00:19:25

حديد البصر قوي بشر قوي جدا فييصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما نحن فانتم
فيه الى ما بلغكم الا تنتزرون من يشفع لكم الى ربكم والحاديis معروف هيروحوا طبعا لادم ابو البشر بس دي الرواية دي مختصرة عن
الروايات الطويلة يعني - 00:19:43

بيقولوا لادم خلقك الله بيده ونفح فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة. الا تشعف لنا الى ربك؟ الا ترى ما نحن فيه
وما بلغنا فييقول ربى غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله - 00:20:07

ونهاني عن الشجرة فعصيته. هييجي معنا ادم تاني دلوقتي. ولقد عهدنا الى ادم من قبل. فعصيته نفسى نفسى الى غيري ازهبو الى
نوح فياتون نوحوا فيقولون يا نوح انت اول الرسل - 00:20:26

الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى ايه لما بلغنا؟ الا تشعف لنا الى ربك؟ فييقول ربى غضب اليوم
غضبا لم يغضب مثله - 00:20:42

قبل ولا يغضب بعده مثله نفسى نفسى ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم طبعا ما فيش الرواية دي ما فيهاش سيدنا ايه آآ سيدنا

ابراهيم وسيدنا موسى وسيدنا عيسى عليهما السلام

على الرواية دي يأتوا الرسول عليه الصلاة والسلام فيأتوني فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واسفع تشفع وسل تعطى يبقى هنا ايه؟ يتبعون الداعية لا عوج له وخشت الا صوات للرحمن. فلا تسمع الا ايه همزه. يومئذ لا تنفع الشفاعة نفعك. شفاعة مين -

00:21:13

شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لكل الناس حتى الكفرا يستفيدوا من الآية؟ الشفاعة السابقة سابقة يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما يعلم ما بين ايديهم - 00:21:36

اٰيٰہم وَمَا خَلَفُهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمٌ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ - 36:21:00

الله سبحانه وتعالى ما بين ايديهم من الاعمال التي لم يعملوها بعد ولم يفكروا فيها اصلا ولم تخطر لهم على بال ما بين

ايديهم اعمال لسه يكرة ويعد السنة الجاية وبعد عشرين سنة وختت خمسين - 00:21:58

وخطة ستينية او غيره ها انا هعمل ايه في الكلام ده كله؟ ما اعرفش يعلم ايه ما بين ايديهم وما خلفهم يعني ما ترکوه وخلفوه من

سنة حسنة او سنة سيئة - 00:22:14

من طريقة حسنة او طريقة سيئة. كله معلوم. يعلم اي رب العزة. ما بين ايديهم وما خلفهم وفي نفس الوقت ايه بقى؟ ولا يحيطون به علماء طبعا. يبقى الله يحيط بنا علما ونحن لا نحيط به علماء. اما العلم اللي احنا بنعلمه عن الله علم كده ربنا سبحانه وتعالى علمه لنا عن

الطريق القرآن - 31:22:00

او السنّة انما يحيط لا حاجة كده ايه وما اوتيتم من العلم الا قليلاً ولا يحيطون به علماء. اما هو سبحانه وتعالى يحيط بنا ايه؟ علماء.

بالاعمال اللي لسه هتعمل - 00:22:54

والله ايه؟ حتى كمان الاعمال اللي هتتعمل قبل الخلق ما يتخلقوا اصلا والله خلقكم وما تعاملون: واهل الجنة معروفيين واهل النار

المعروفين واعمالهم معروفة قبل ما ايه ما يعملوها وعنت الوجه للحرى القيوم - 00:23:09

وقد خاب من حمل ظلمه عنت خضعت وذلت واستكانت وانابت واستسلمت قل قل شف كل عبارات الزل قلها للحي القيوم الوجود وطب ولية الوجوه لأن طبعا الوجوه الوجه من المواجهة. الوجه ده من المواجهة. طبعا يبدو عليه الاعتزاز ويبدو عليه الحياة.

وپدو علیہ - 00:23:29

ایه الخجل ویبدو علیه الكبير يقول لك حاطط مناخیره في السماء ولا تصرع خدك للناس كل ده على الوجه فتیجي بقى الوجوه وعانت

خضعت ما فيش وجه قادر يقيم وعانت الوجوه للحر، القيوم - 00:24:02

اجلالا تعظيمًا توقيرًا المصيبة بقى في ايه وقد خاب من حمل ظلما نعوز بالله من الزلم ظلم هنا جاء ايه نكرة ليشمل جميع انواع الظلم
خاب من حمل ظلما اي نوع من انواع الظلم خيبة - 00:24:22

خاتم من حمل ظلماً، أي نوع من أنواع الظلم خيبة - 00:24:22

خيبة على العبد طبعاً الزلم مراتب ودرجات زى الكفر وزي النفاق وزي الامام. كل دول درجات الزلم برضه درجات اعلى درجة الشرك

لقوله تبارك وتعالى في سورة لقمان آآ ان الشرك لظلم عظيم - 00:24:50

ان الشرك لظلم عظيم ليه لأن الشرك موجب للخلود في النار الشرك موجب للخلود في النار. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون

ذلك لمن يشاء لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالاً بعيداً. يرضا وزيها إن الله - **00:25:11**

انه اه على لسان عيسى عليه انه من يشرك بالله عيسى نفسه بقى للنصاري اشركوه بالله وجعلوه ابن الله او هو الله انه من يشرك بالله

عسٰ اهه سقوا اهه فقد حرم الله عليه الحنة - 00:25:34

ما بحش واحد يقى من المسلمين واليهود والنصارى، مش، في، النار، ولا حاجة وان، دخلوا بدخلوا حاجة سبطة مش، مخلدين، والنار

انا قصدت مش حكى على المسلمين او يقها لك الحنة مش حكى على المسلمين بدخا معها اليهود والنصارى ما يدخلوش ليه؟ عيسى

نفسه يسقاها لهم كده يقفا لهم انه من يشك بالله فقد حرم الله عليه - 00:26:00

الجنة ومأواه النار وما للظالمين: من انصار بقى اعلى درجة من درجات النبل الشك بالله ولله هو عال قوه كده لان المشتك عدا

بين ربكم وبين المخلوق ذلك في الآيات التي عليه خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم التي هي موجودة في سورة الانعام -

00:26:12

قل تعالوا لو اتى ما حرم ربكم عليكم. الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا فوقها على طول كده وهم بربهم يعدلون يعني ايه ؟ يعني يساووا بنا الله سبحانه وتعالى وبين المخلوق في الخوف في الرجاء في الحاكمة - 00:26:36

يجعلوا البشر حكام مسل الله لهم حاكمة يشرعوا اي نوع من انواع العدل بين الخالق والمخلوق هو ده بقى الزلم زلموا الله يعني الله سبحانه وتعالى له مقام وله قدر - 00:26:56

وله يعني ايه ؟ وما قدروا الله حق قدره. هتقول ايه بقى ؟ وما قدروا الله فلما كل ده يلغوه ويساووا رب العالمين بالخلق انت عاوز بعد كده زلم بقى لذلك ان الشرك - 00:27:12

اظلم عظيم لظلم عظيم فدي او اعلى درجة من درجات الایه ؟ الزلم. قد خاب من حمل اخيب انسان بقى يوم القيمة ده اللي هو اشرك اللي اقل منه في الخيبة - 00:27:26

خاب خاب من حمل ظلمه. اللي اقل منه شوية اللي زلم العباد زالم يعني درجة عالية بس اقل شوية من الشرك اللي زلم العباد اقل شوية من الایه ؟ من اللي ظلم الله سبحانه وتعالى وسوى بيته وبين المخلوق - 00:27:43

قالت عن زور في زلم العباد بقى وجذاء سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين. ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل. انما السبيل - 00:28:02

على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير حق يظلمون الناس بالسننهم يظلمون الناس في دمائهم. اي صورة منصور في اعراضهم كل انواع الزلم كل انواع الزلم - 00:28:16

ولذلك صلى الله عليه وسلم قال فيما رواه عنه عبدالله بن عمر الزلم ظلمات يوم القيمة ظلمات يحجب صاحبه عن رؤية الله ويحجب صاحبه عن الجنة وعن رحمة الله سبحانه وتعالى - 00:28:33

وحذر النبي صلى الله عليه وسلم امام الدعاة امام الدعوة معاذ بن جبل. امام العلماء لا مش دعاة العلماء. امام العلماء معاذ بن جبل قل له اتق دعوة المظلوم مع ان معاذ رايح يطبق الشريعة. هيطبق الشريعة في اليمن. وهيحكم في اليمن وينشر الدين في اليمن ويعلّمهم توحيد الله. ويعلّمهم الصلاة - 00:28:51

ويأخذ منهم الزكاة. هيقيم فيهم الدين ورسول الله صلى الله عليه وسلم كل ده وقال له اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب. يعني ايه ؟ يعني يا معاذ لو ظلمت انا ما ليش دعوة به من الآخر - 00:29:13

اتق دعوة المظلوم. الله ! طب وانت يا رسول الله مش هيقف جنبي في الجزئية ؟ لا مش هيقف جنبي. مش هيقف جنبي. اتق ليه ليس بينها وبين الله حجاب معاز مزكي - 00:29:31

معاذ والرسول اللي بعثه ولو زلم حد هيظلمه صالح الدين مش مش لشخص يعني ايه ؟ لانه قال له الجزئية دي قال له لما تيجي تأخذ الزكاة بتاعتكم ايها وكرائم اموالهم. يعني هو هيحصل الزكاة - 00:29:44

مش مش رسوم ولا ضرائب ولا ايتاوات ده زكاة فبيقول له لما تيجي تأخذ الزكاة لانه قال له الجملة دي بعد مسألة اخذ الایه ؟ الزكوات خد من من وسط المال ما تاخديش من اعلى حاجة في المال - 00:30:03

وكده كده انت مش هفضل تأخذ من اقل حاجة. ما بتاخديش من اعلى حاجة. خد من الوسط فقال له واياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبينها وبين الله حجاب - 00:30:20

ده بقى كل ده زلم بس اقل شوية برضه من الایه ؟ من الشرك وجه الرسول صلى الله عليه وسلم قال لنا برضه في الجزئية دي نبه عليها او اي ان كل واحد يخلاص منها في الدنيا قبل الآخرة. فقال صلى الله عليه وسلم من كانت له مزلمة لأخيه من عرضه او شيء - 00:30:36

فليتحلل منه اليوم قبل الا يكون دينار ولا درهم عندك مزلمة في عرض او مال مزلمة العرض دي بالزات انبه عليها اني مش معقول

هتيفجي تقول لي تعالى اخدش عرضي ولا لأ اه - 00:30:52

زي ما اتكلمت على عرضه بالطعن والاييه؟ والبخس اتكلم عنه بالتطهير واعلاء الشأن في كل المواطن انما لو غلطت في العرض ما تمكتوش من عرضك لأ ما كده ما حدش يقول كده - 00:31:07

او مال ما الذي يرجع له المال؟ تتصدق به لأ ما ينفعش ينفع لازم ما له يرجع له قبل ان ايه؟ الا يكون دينار ولا درهم تبقى فيه لا دينار ولا درهم - 00:31:28

او مال هيبيقى في ايه؟ في بقى حسنات وسيئات. ان كان له عمل صالح اخذ منه توفي الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ اخذ منه بقدر مظلمته اخذ من العمل الصالح بتاع الظالم - 00:31:41

بقدر المظلمة بتتقدير ازاي ديت؟ الله اعلم بقى مين اللي هيقدروا؟ الحكم العدل سبحانه وتعالى بقدر مظلمته. طب ما لو ش عمل صالح او المظلومين كتار خلصوا الاعمال ولسه في طابور من المظلومين. يعني شوية الاعمال الصالحة اللي عملهم - 00:31:57

خمسة ستة في الاول خدوهم فاضل لسة طابور طويل من المظلومين عاوزين بقى وما فيش بقى عنده حسنات تاني ها ما عندهمش سيئات الناس المظلومة دي عندها سينات وان لم تكن له حسنات اخذ من سينات صاحبه فحمل عليه - 00:32:17

دي الرتبة الثانية من الايه؟ الزلم. خاب من حمل ايه؟ ظلما الرتبة الثالثة بقى برضو خاب اللي هو زلم نفسه بقى ما زلمن العباد زلم نفسه. دي حاجة خاصة به هو بقى - 00:32:35

صلوة الصيام وحج وعدم عفته زي مسلا مسألة العدا الزفت السرية دي حاجات التدخين بيدخل مع نفسه هو مع نفسه كده في ضلال مع نفسه ما بيصليش بس ما زلمن حد ما خدش حاجة من حد - 00:32:49

ما خدش حاجة من حد ولا زلم حد. هو مع نفسه بيزلم نفسه بس ده اخف بقى ايه؟ بس زلم. وكل التلاتة دول خاب من حمل ظلما بس اعلاهم خيبة اللي اشرك - 00:33:07

اللي بعديه اللي زلم العباد اللي ايه ظلم نفسه وقد خاب من حمل ظلمه ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما. تاني الله اكبر. زلما برضه؟ اه بس بقى ما يخافشي. ليه - 00:33:21

هنا بقى الزلم ما لو ش دعوة بقى الا بزم العباد ولا بزم النفس ولا اي حاجة بس هي القرآن بقى بيظمنهم. بيقول لهم ايه بقى؟ بيقول لهم ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن - 00:33:41

الا يخاف ظلما ولا هبما ظلما يعني ايه يعني مش هنحط عليه حاجة ما عملهاش بقى يطمئن اصل هو بيبيقى ممكن يكون عمل الصالحات وعمل برضو ايه؟ سيئات. بس مش هنزوود عليه في السيئات - 00:33:51

يعني السيئة زي اللي هي ايه؟ من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة فلا يجزي الا ايه؟ مسلها. بيبقى ما فيش ظلم في السيئات مش هنزوود عليه. مش هنزوود - 00:34:11

يطلع لي في السيئات. بيبقى لا يخاف ظلما اي زيادة في السيئات. او ظلما برضه يعني نحط عليه سيئات حد تاني حط عليه سيئات حتى هو هيبيقى عليه سيئات اللي هيصلهم - 00:34:21

هيأخذ نساء سيئاته مسل بس مش هيأخذ حاجة من سيئاتهم يعني هو له سيئاته الشخصية وله سيئات التبعية يعني هو امام امام في الضلاله فله حد وزر البدعة اللي عملها - 00:34:35

واللي عملوها افرض حد ما عملهاش خلاص ما ياخذ الوزر الثاني ويأخذ الوزر الاولاني بتاعه لكن افرض عمل بدعة بس ما حدش عمل البدع دي خالص خالص ولا حد اتبعه فيها. بيبقى ما فيش اوزار للناس اللي عملت الايه؟ البدع - 00:34:55

لكن لو انعملت ياخذ زيه بس اما يخش من عندهم هم اوزانهم فيبيقى هنا لا يخاف ظلما يعني مش هنحط عليه سيئات حد تاني او نزوود في سيئاته لا يخاف ظلما ولا هضما. هضما يعني ايه؟ نقصا من حسناته - 00:35:11

كان يستحق كذا فنقصه لأن لا دي ولا دي. ومن يعمل من الصالحات بس خلي بالك وهو مؤمن وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا غما وكذلك انزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد - 00:35:31

لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا اعظم نعمة والله علينا يا اخوانا. احنا نحن العرب انزل له قرآننا عربيا. ايه ايه الميزة فيه دي؟ طبعا احنا عرب واتولدننا عرب نفتح المصحف نقرأ على طول - 00:35:50

انا عاوزة تخيل لو انت مش عربي. وتخيل ليه ما تشواف اللي مش عربي بيعمل ايه عشان يقرأ الاية اللي انت بتقرأها ديت بيقى لازم يتعلموا اللغة العربية لازم يتعلم اللغة العربية الاوقة طبعا دي عاوزة جهد - 00:36:09

فبعد ما يتعلموا اللغة العربية بيتدى يقرأها انت بقى بتقرأ على طول فدين فضلها منا وتسفيه لمين؟ للمشركون ليه؟ لأن المشركون عرب ده هم اساتذة العرب لأن هو نزل بلغتهم اصلا - 00:36:23

ده الرسول كان يقول للجنة للجنة عفوا ابو ابو بكر يقول للجنة الجمع اللي بيجمعه المصحف لو اختلفتم في شيء اكتبوهם بلسان قريش لأنه نزل بلسانهم يعني عرب بيقى انزلناه قرآننا عربيا. انزلناه الهاء دي تعود على القرآن - 00:36:40

انزلناه قرآننا حال يعني لما تجي تعرّب قرآننا دي حل الضمير ده. نزل قرآننا يعني يقرأ يقرأ مش صمت هو لازم يتقرى انزلناه قرآننا والقرآن ما قرئ بيقى نازل حاله كده مش مسلا مكتوب وخالص انت تبص وتشوف تعرف ايه المطلوب لأ مقري قرئ يقرأ - 00:37:02

وبعدين عربيا دي صفة له انزل له قرآننا عربيا. طب افرض كان اعجمي زي ما باقول لك كده. لو كان اعجمي بيقى لازم يتعلم اللغة العربية. ولو جعلناه قرآننا اعجميا - 00:37:30

لقالوا لولا فصلت اياته يعني لو نزل اعجمي كانوا طب ما كانش ما يبقى عربي او طب ما هو عربي وكذلك انزلناه قرآننا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد. صرفنا فيه يعني كل وعد ووعيد وكل شيء كل شيء - 00:37:43

شيء موجود متفصل وصرفنا فيه مطلعكم مرة من وعد انتا ندخلكم على وعد وبشارات وقصص كده كله لعلهم ايه بقى؟ يتقون يتقون يعني ايه؟ يعني يبعدوا عن المآثم والمعاصي ويجعله بينهم وبين عقاب الله وقاية وقاية. يتقون زي اتقوا النار ولو بشق تمرة - 00:38:02

لعلهم يتقون يعني التصريف ده لما نذكر لهم مسلا قصة ايه قصة اصحاب الجنة وحصل لهم ايه والجنة راحت عليهم. قام ناماوا الصبح وما لقوش ما لقوش جنة. راحت الجنينة. يبقى لما نذكر نصرف لهم قصة زي دي - 00:38:28

ونخوفهم حاجة زي دي كده لعلهم يتقون يعني يبعدوا عن المآسي والمعاصي قد تقول او يحدث لهم ذكرا. يحرك فيهم ساكن. يحرك فيهم رغبة للطاعة. يخليلهم يحبوا دين يحل يخليلهم يحبوا الطاعة. عمالين نصرف لهم وعد ووعيد وقصص وخبر - 00:38:46

كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا ذكرا قصص قصص يبقى مصرف في في انزل له قرآن عربيا صرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتركوا المآثم والمعاصي - 00:39:13

او يحدث لهم ذكرا بفعل الايه؟ بفعل الطاعات. ومن اعظم نعم الله كما قلت علينا نحن العرب نزل بلساننا بلساننا ما فيش مشقة. والله يا اخوانا لو تسمعوا اي واحد اعجمي لسة لسانه لم لم يطلق ينطلق بالقرآن. استعجل - 00:39:29

وفعلا كلمات صعبة عليه اوبي اوبي وبينطبقها طبعا بطريقة مش حلوة وساعات تطلع مش حلوة خالص. فين بقى عقبال لسانه ايه ما يستقيم ويقعد قوله تعالى بعد ذلك فتعالى الله الملك الحق - 00:39:48

انزلناه قرآننا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد انزلناه وتعالى تعالى تناسب النزول. ما هو انزلناه يبقى نازل من علو علو مكان؟ ايوة وعلو شأنه علو شأن القرآن نازل من مكان عالي - 00:40:04

علو مكان ونازل من علو شأن فتعالى الله تعالى زاتا وتعالى قهرها وتعالى صفات صفات عليه فهو العلي وهو الاعلى وهو المتعال سبحانه وتعالى. فتعالى الله الملك الحق - 00:40:26

الملك الحق تعالى تنزه تقدس والملك الحق اه قوله حق ووعيد حق ورسله حق والجنة حق والنار حق كل ما خلقه الله سبحانه وتعالى حق حتى الشر كل شيء - 00:40:52

كل شيء ما هو ما اصل عكس الحق ايه؟ باطل. والله سبحانه وتعالى ما آآ يعني لا منزه عن الباطل سبحانه وتعالى فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه - 00:41:14

يقضى ونقضي قرأها يعقوب كده برضه لا تعجل بالقرآن من قبل ان نقضي اليك وحيه جبريل عليه الصلاة والسلام نازل معه مقطع - [00:41:34](#)

لازم يقرأها على سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام يعني ربنا بيقول للرسول عليه الصلاة والسلام ما تستعجلش لا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى يعني الجلسة دي تقضى تقضى نقضي اليك وحيه الوحي اللي احنا باعتين لك جبريل به الحصة بتاع النهاردة الحصة بتاع الساعات الساعة دي او اليوم ده - [00:41:54](#)

ما تستعجلش يا محمد. الا ما ايه قال لما جبريل يخلص. ليه كان سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام حريص وكلام طبعا ده في في الاول حريص خايف ينسى القرآن. طبعا لانه اصل مش هيلاقني بديل في حته تانية. يعني مسلا ايه الواحد ممكن دلوقتي لو انت نسيت حاجة مكتوبة في كتاب موجودة في - [00:42:20](#)

مكتبة موجودة على شريط موجودة مسجلة باي طبعا المنصوبة ما فيش حاجات من دي خالص ما هو ما فيش حد من البشر الرسول هيرجع له يقول له ايه تفكري بالایة الفلانية او آآانت فاكر الایة الفلانية ما فيش وهو اللي بيسمع لوحده - [00:42:42](#)
فما فيش مرجع وبعد جبريل ما يمشي هيرجع لايء؟ وهو ما بيكتبش وهو ما بيكتبش ما هو لو بيكتب اه مسلا يبقى يفتح ويشفوف يتذكر فقلقان القلق ده كان يخليه يحرك لسانه مع جبريل عليه الصلاة والسلام. دي زيها دي بالضبط زي اللي في سورة القيامة - [00:42:58](#)

لا تحرك به لسانك لتعجل به. هنا ولا تعجل بالقرآن لا تحرك به لسانك لتعجل به. ولا تعجل بالقرآن نفس الكلام فكان الرسول عليه الصلاة والسلام بيحرك لسانه. ليه؟ عشان عشان ما ينساش - [00:43:20](#)

فالرسول ربنا سبحانه وتعالى امره انه ايه ما يحركش لسانه بس يسمع والله سبحانه وتعالى كفيل يجمعه في صدره وكفيل لما ييجي يقرأه يقرأه بمنتهى الطلاقة ولا يتلعسم ولا يعني يقعد كده ويغيب شوية وعمال ما يفكر - [00:43:37](#)
كان عقبال ما لا لا ما فيش الكلام ده خالص ما فيش الكلام ده خالص ولذلك عن ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة - [00:43:52](#)

شدة في صعوبة وكان مما يحرك شفتيه مع جبريل عليه الصلاة والسلام فنزل قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه اي في صدره. وقرآنـه. فإذا قرأنـه فاتـبع قرآنـه - [00:44:01](#)

ثم ان علينا ايه ؟ ده احنا بنبنـه لك كمان ونفسـه لك. واي كلمة انت عاوز تفهم معناها هنفهمـها لك ولو الصحابة سـألكـه هـتـجاـوبـهم وهـكـذا. فـكانـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـنـصـتـ - [00:44:20](#)

لـسيدـناـ جـبـرـيلـ وـيـسـمـعـهـ حتـىـ اـيـهـ ؟ـ يـنـتـهـيـ منـ القرـاءـةـ.ـ بـعـدـ ماـ يـقـومـ جـبـرـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ الرـسـوـلـ يـقـرـأـ سـوـاءـ بـقـىـ يـقـرـأـ عـلـىـ الصـحـابـةـ يـقـرـأـ معـ نـفـسـهـ المـهـمـ يـقـرـأـ اـيـهـ ؟ـ اـهـ وـلـاـ تعـجـلـ بـالـقـرـآنـ مـنـ قـبـلـ اـنـ يـقـضـيـ اليـكـ وـحـيـهـ - [00:44:37](#)

وـقـلـ رـبـيـ اـيـهـ ؟ـ زـدـنـيـ عـلـمـ اللـهـ مـاـ اـمـرـ رسولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـطـلـبـ الـزـيـادـةـ اـبـداـ الاـ مـنـ عـلـمـ اللـهـ عـلـمـ.ـ لـاـ زـيـادـةـ مـنـ مـالـ وـلـاـ زـيـادـةـ مـنـ وـلـدـ وـلـاـ زـيـادـةـ مـنـ ايـ شـيـعـ.ـ الـعـلـمـ فـقـطـ - [00:44:53](#)

يطلب مني وفعلا لان العلم ده يا اخوانـناـ يعني لا يمكن انسـانـ يـشـبعـ منهـ وـالـرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ منـ زـيـادـةـ فيـ العلمـ انـ حتـىـ يومـ وـفـاتـهـ - [00:45:11](#)

كانـ يـوـحـيـ اـلـيـهـ يـوـمـ وـفـاتـهـ انـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ تـابـعـ الـوـحـيـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ قـبـلـ وـفـاتـهـ حتـىـ تـوـفـيـ وـاـكـثـرـ مـاـ كانـ الـوـحـيـ يـوـمـ تـوـفـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ كـانـ وـحـيـ كـتـيرـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـوـحـيـ اـلـيـهـ - [00:45:24](#)

حتـىـ يـوـمـ الـلـوـفـانـ نـفـسـهـ وـقـلـ رـبـيـ زـدـنـيـ عـلـمـ كـانـ مـنـ دـعـائـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ اللـهـمـ اـنـفـعـنـيـ بـمـاـ عـلـمـتـنـيـ.ـ وـعـلـمـنـيـ مـاـ يـنـفـعـنـيـ.ـ وـزـدـنـيـ عـلـمـ اـلـيـهـ وـاعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ عـذـابـ النـارـ - [00:45:44](#)

وـاعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ هـوـ الـحـدـيثـ فـيـهـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ عـلـىـ كـلـ حـالـ.ـ بـسـ الشـيـخـ الـالـبـانـيـ بـيـقـولـ هـوـ صـحـيـحـ كـلـهـ مـاـ عـدـاـ اـلـيـهـ ؟ـ الـجـملـةـ دـيـ اـهـ اللـهـمـ اـنـفـعـنـيـ اللـيـ هـيـ اـلـيـهـ ؟ـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ يـعـنـيـ - [00:46:03](#)

اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما وزدني علما ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل ربى زدني علما . وزاده الله سبحانه وتعالى علما وعلم العلماء وهو الامي صلوات الله وسلامه عليه - 00:46:15

وكان اكتر يوم فيه وحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الوفاة . سبحان الله لانه فعلا ذكر احد زكرت احاديس كثيرة في يوم الوفاة اوصى النساء واوصى بالصلوة ولعن اليهود والنصارى وحاجات كثيرة قوي في يوم الايه الوفاة - 00:46:37

اه ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه يعني ينتهي جبريل من القراءة . ولذلك القراءة بتاعتي يعقوب من قبل ان اقضي اليك نقضيك من قبل ان نقضى اليك وحيه وقل ربى زدني الي . يعني جبريل يفرغ من الايه - 00:46:54

من الحصة تفي بهذا القدر وسائل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما انفعنا وان يزيدنا علما وصلى الله وسلام وبارك على نبينا -

00:47:14